

[114] المجلس 114 - يتبع: 432 - باب وجوب الجهاد وفضل

الغدوة والروحة - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال مرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشعب فيه من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس فاقمت في هذا الشاب ولم افعل حتى - [00:00:00](#)

استأند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدهم في سبيل الله افضل من صلاته في بيته سبعين عاما. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:00:20](#)
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله. من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة رواه الترمذى وقال حديث حسن وعنده رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله - [00:00:40](#)

قال لا تستطيعونه فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا. كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر لا يفتر من صلاة ولا - [00:01:00](#)

وصيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله. متفق عليه. وهذا لفظ مسلم. وفي رواية البخاري ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يعدل الجهاد. قال لا اجدك ثم قال هل تستطيع اذا خرج - [00:01:20](#)

جاحد ان تدخل مسجده فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفتر. فقال ومن يستطيع ذلك. وعن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله - [00:01:40](#)

يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعه طار على متنه. يبتغي القتل بالموت مضانة او في غنية او شفعة من هذا الشفاعة او بطن واد من هذه اللودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه - [00:02:00](#)

وحتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير. رواه مسلم. وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه اما بعد. فهذه الاحاديث وما جاء في معناها كلها تدل على فضل الجهاد. والجهاد فضله عظيم لما فيه - [00:02:20](#)

من نصر دين الله واعلاء كلمة الله وتوسيع رقعة الاسلام ودعوة الناس الى الاسلام واخراجهم من الظلمات الى النور. فالجهاد امره عظيم لا يجده شيء من اعمال التطوعات ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله - [00:02:40](#)
والله اعلم كمثل الصائم القائم والمجاهد في سبيل الله قد وعده الله بالمغفرة من النار فالجهاد له شأن عظيم وله فضل كبير ومن ذلك قول الصلاة طوبى لعبد اخذ بعنابة الله - [00:02:57](#)

اذا كان في الساقية كان مشتقة وان كان في الحراس كان في لم يؤذن له وان شفع لم يشفع بان عمله مخلصا لله ليس قصده التقرب الى الناس اولىء الناس - [00:03:22](#)

المجاهد المخلص في عمله الذي يطير على فراشه او يطير على قدميه حيث جاءت الحاجة حيث جاءت الضرورة حيث دعت المصلحة له الفضل العظيم في هذه الاعمال العظيمة وهو موعد بالمغفرة والمنزلة العالية في الجنة اذا مات على اخلاص وصدق وعدم الرياء - [00:03:39](#)

وبينه صلى الله عليه وسلم انه ان الجهاد لا يعد شيء قال في هذا الحديث انه انه بمثابة الصائم القائم الذي لا يفتر من صيام ولا

قيام. في رواية اما انك لو طبقت ذلك لم - 00:04:03

درجة الصائم درجة المجاهد في سبيل الله واما ما يتعلق قال صلى الله عليه وسلم ورجل في شيء من الشعر يعبد الله ويجعلنا في
هذا مثل ما تقدم محمول على حالة - 00:04:18

الفتن وعدم استقرار المسلمين في في البلاد يكون انسان بعيد عن الفتنة في سبيل من الشعار يعبد الله ويجعل الناس من شره كما قال
صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون - 00:04:37

خير من المرء وخير من المرء وانما يدفع بها شعائر الجبال ومواقع قطر يفر بدينه من الفتنة واللفظ الآخر قيل اي الناس افضل ؟ قال
المؤمن مجاهد في سبيل الله ثم من ؟ قال مؤمن في شيء من الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره - 00:04:52

فالحاصل ان الناس عند الفتنة وعند خوف على دينه يكون فيه شيء من الشعاب افضل له. ابتعد عن الفتنة اما في حالة الركود وعدم
الفتن فكونه مع اخوانه يصلی معهم ويصوم معهم يعلمهم ويتعلم ويستفيد ويفيد افضل - 00:05:14

اعتزاز وفق الله الجميع - 00:05:32